مقدمة:

تعدّ المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي يستند إليها المجتمع في تكوين الأفراد وإعدادهم للحياة الاجتماعية، وتعدّ الأسرة النواة الأولى التي تسهم في تكوين شخصية الطفل وتنميتها تنمية ايجابية أو سلبية وهذا حسب الاتجاهات القيمية والميولات الفردية التي تمارس داخل الأسرة وخارجها، ولاشكّ أنّ للمؤسستين علاقة وطيدة كلّ منهما مكمّلا للآخر ومتمّما لعمل الآخر وأصبح التعاون بينهما ضرورة حتمية لأنّ التلميذ يتأثّر بالظروف المحيطة به سواء في الأسرة أوفي المدرسة، فالأسرة لها دور هام في تسهيل عملية التنشئة الاجتماعية ومتابعة الأبناء ومراقبتهم وتوجيههم في الحياة وحرصها على نجاحهم,والمدرسة كذلك لها دور في بناء شخصية التلميذ وتوجيه سلوكه، ومساعدته على النّمو المتكامل النّواحي ، فالطفل يتلقّى كلّ من الأسرة والمدرسة تطبيعا اجتماعيا " يتحول من خلاله من كائن عضوي حي السلوك إلى شخص آدمي بشري يتصرّف في محيط أفراد آخرين من البشر يتفاعل بعضهم مع بعض ويتعاملون على أسس مشتركة من الرقي التي تبلور طرائقهم في الحياة.[1]

وما نسعى نحن إليه من خلال هذه الدراسة هو الكشف عن الخلفية الأسرية للتلميذ وأثرها على التحصيل الدّراسي ولتوضيح هذا الموضوع قسّمنا الدراسة إلى أربعة فصول يمثّل الفصل الأول الجانب المنهجي ويحتوي على الإشكالية وصياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث، والمقاربة السوسيولوجية وصعوبات الدّراسة ومجالات الدراسة وتحديد منهج الدّراسة وتقنيات مستخدمة فيها، ويمثّل الفصل الثّاني الأسرة وفيه مبحثان المبحث الأوّل وفيه تعريف الأسرة في الأديان السّماوية والاتجاهات النّظرية للأسرة والأسرة كظاهرة اجتماعية والأسرة وعملية التنشئة الاجتماعية ونشأة

[1] محمد عطوة مجاهد, **المدرسة والمجتمع**، دار الجامعة الجديدة، الأزرايطة، مصر، 2008، ص7.

وتطور الأسرة, أمّا في المبحث الثاني فبيّن أبعاد الأسرة وخصائصها والمستويات المؤثّرة في الأسرة ومشاكل الأسرة والعوامل المؤثرة في الدور التربوي للأسرة أمّا في الفصل الثّاني وفيه مبحثان المبحث الأول وفيه تعريف التحصيل الدّراسي وقياس التحصيل الدّراسي وأهمية التحصيل الدّراسي أماّ المبحث الثّاني وفيه شروط ومبادئ وعوامل التحصيل الدّراسي.

ثمّ تطرّقنا في الفصل الرّابع وهو الجانب الميداني ويتضمّن مبحث واحد وفيه تحليل الجداول واستخلاص النتائج العامّة التي توصّلنا إليها في هذه الدّراسة .

وفي الأخير وضعنا الملحقات وقائمة المراجع.